فاعلية برنامج تدريبي قائم على انظمة اللغة في الحصيلة المعرفية لدى مدرسي اللغة العربية

م.م. فرحان عواد عبيد الشمري
Farhanbirs79@gmail.com
أ.د.فتحي طه مشعل الجبوري
fathialjubory@uomosul.edu.iq
جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على انظمة اللغة في الحصيلة المعرفية لدى مدرسي اللغة العربية ولتحقيق هدف البحث أتبع الباحثان إجراءات المنهج الوصفي في بناء البرنامج التدريبي القائم على انظمة اللغة والمنهج التجريبي في تطبيق البرنامج التدريبي، التي تضمنت اختيار التصميم التجريبي، ذي المجموعة الواحدة، وتم اختيار عينة البحث بشكل قصدي وهم مدرسي اللغة العربية في قسم تربية ربيعة في محافظة نينوى وكان عددهم (٢٠)مدرسا، أعد الباحثان الأدوات المناسبة لبحثهما وهي كالآتي:

١- البرنامج التدريبي القائم على انظمة اللغة.

٢- اختبار الحصيلة المعرفية.

وتم التأكد من صدق وثبات اختبار الحصيلة المعرفية، وبعد تطبيقهم تم تحليل البيانات التي حصل عليها الباحثان من خلال الحزمة الإحصائية spss باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة، وأظهرت النتائج الآتية:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مدرسي اللغة العربية /المتدربين في الاختبار البعدي في الحصيلة المعرفية، عند مستوى دلالة (٠٥،٠).

وفي ضوء ما توصل إليه الباحثان في هذا البحث من نتائج،أوصى الباحثان بعدد من التوصيات منها:-

ضرورة العناية بالجانب العملي التطبيقي في دروس اللغة العربية، وربطها بحياة المتعلمين.

وفي ضوء نتائج البحث، قدم الباحثان مجموعة من المقترحات منها :

إجراء دراسة فاعلية برنامج تدريبي قائم على انظمة اللغة في اكتساب معلمي اللغة العربية مهارات التفكير إلابداعي لديهم.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، انظمة اللغة، الحصيلة المعرفية، اللغة العربية.

The Effectiveness of a Language Systems-Based Training Program on the Cognitive Achievement of Arabic Language Teache

Assi. L. Farhan Awad Obaid Al-Shammari

Pro.D. Fathi Taha Mishaal Al-Jabouri

University of Mosul / College of Basic Education

Abstract

The current research aims to identify the effectiveness of a language systems-based training program on the cognitive achievement of Arabic language teachers. To achieve the research objective، the researcher followed the procedures of the descriptive approach in constructing the language systems-based training program and the experimental approach in implementing the training program، which included the selection of a single-group experimental design. The research sample was intentionally selected، comprising (٢٠) Arabic language teachers in the Rabia Education Department in Nineveh Governorate. The researcher prepared the appropriate tools for his research، as follows:

-The language systems-based training program.

-Cognitive achievement test.

The validity and reliability of the cognitive outcome test were verified. After applying the test، the data obtained by the researcher were analyzed using the SPSS statistical package using appropriate statistical methods. The following results were revealed:

.١There is a statistically significant difference between the average scores of Arabic language teachers/trainees in the post-test on the cognitive outcome، at a significance level of (.(٠.٠٥

In light of the findings of this study، the researcher made several recommendations، including:

The need to pay attention to the practical application aspect of Arabic language lessons and link them to the lives of learners.

In light of the research results، the researcher presented a set of proposals، including:

Conducting a study on the effectiveness of a training program based on language systems in acquiring creative thinking skills among Arabic language teachers.

Keywords: training program، language systems، cognitive outcome، Arabic language

اولا: مشكلة البحث:

تعد اللغة وسيلة التواصل البشري بين الأفراد والمجتمعات، فهي ظاهرة اجتماعية يتميز بها الإنسان ويتواصل بها مع غيره، يفكر بها ويتحدث بها ويكتبها، وكل ذلك في سياقات مختلفة، مما تتطلب أن يكون المتكلم مخاطبا ومدافعا عن بنات أفكاره، ليبين عن نفسه، ويكشف عن وجوده، ليجلب نفعا أو يدفع سوءا. (مزاهدية،٢٠٢٠ ،أ)

وتعد اللغة العربية من أقدم اللغات الحية على وجه البسيطة ،وعلى الرغم من الاختلاف القائم بين الباحثين حول عمر هذه اللغة ،إلا أننا لا نشك أن اللغة العربية قد أمضت ما يزيد على قرابة ألف و ستمائة سنة، وقد تكفل الله (سبحانه وتعالى) بحفظها حتى يرث الله (عز وجل)الأرض ومن عليها، إذ ارتبط حفظ هذه اللغة بحفظ كتاب الله (عز وجل)إذ قال جل في علاه في محكم التنزيل:-

(إنا نحن نزّلنا الذّكر وإنا له لحافظون) (سورة الحجر: آية ٩)

وتتكون اللغة العربية من مجموعة من الأنظمة التي تتفاعل وتتكامل فيما بينها، وهي كالتالي:

١- النظام الصوتي: يتعامل مع الأصوات التي تتألف منها الكلمات.

٢- النظام الدلالي: يتعامل مع معاني الكلمات وما تؤول إليه من دلالات ومعان.

٣- النظام الاشتقاقي: يهتم بالتغيرات التي تطرأ على الكلمات من ناحية الجمع، والإفراد والتثنية والتذكير، والتأنيث، والأزمنة... إلخ.

٤- النظام التركيبي يشير إلى القواعد النحوية التي تحكم ترتيب الكلمات داخل الجملة وبناءها. (علي،٢٠٢٣ ،٦)

ونظراً لوجود فجوات في برامج الإعداد بين ما يدرسه المدرس قبل الخدمة، وبين ما سيقوم بتدريسه أو التدريب عليه أثناء فترة الإعداد. لذا فإنه يعاني من ضعف في أداء عمله نتيجة التناقض في البرامج الاعداد والتدريب . إن جاز لنا التعبير. فيما درسه خلال فترة إعداده وتأهيله وبين ما يقوم بتدريسه على أرض الواقع؛ ولهذا فالملموس أن الإعداد الحالي للمدرس لا يسهم

بشكل فعال في التنمية المستمرة له بعد التخرج. وتتعدد مظاهر الضعف في أداء المدرس ؛ فمنها ما يظهر في تدني مستوى أدائه لمهارات التدريس، وأن مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لا يحاولون استخدام طرائق جديدة لإنماء كفاياتهم التدريسية وأن معظم البرامج الخاصة بتكوين المدرسين ينقصها جانب الممارسة والتدريب على أداء الكفايات خاصة وأن التطوير المهني في مجال التدريس يتطلب ضرورة تقديم برامج تدريبية فعالة الغاية منها تطوير أداء المدرس والرفع من مستوى أدائه لكفايات التدريس المعرفية والأدائية ،بالإضافة إلى افتقاد برامج إعداد المعلم إلى فلسفة لغوية توجه محتوى ومستوى ما يقدم للمتعلم،. وهذا الضعف القائم في أداء المدرس يتمثل في عدم امتلاكه لكثير من الكفايات التخصصية كالإلمام بالأنظمة اللغوية والكفايات المهنية كمهارات التدريس ومهارات التخطيط وإعداد الدروس، وتنفيذها وتقويمها، كما يتمثل في ضعف الإعداد لممارسة الأنشطة التعليمية المتصلة بتعليم اللغة العربية. مما جعل المهتمين بتعليم اللغة العربية يتساءلون: هل يهدف تعليم اللغة إلى الاستخدام اللغوي الصحيح وتكوين الكفاءة اللغوية عند المدرس أم إلى تقديم معلومات عن اللغة وبنيتها؟ وإلى أي مدى يتم تحقيق التوازن بين الجانبين؟

وقد اكدت دراسة(العزاوي،٢٠١٠) على انخفاض مستوى الحصيلة المعرفية لدى طلاب اقسام اللغة العربية في كليات التربية. (العزاوي،٢٠١٠ ،١٤٦) ،وقد اكدت دراسة الخالدي(٢٠٢٣)وجود ضعف واضح في امتلاك طلبة اقسام اللغة العربية في الكليات التربوية المهارات التي تؤهلهم للدخول على عوالم النص من اجل التفسير والتحليل في مرحلة الاعداد قبل الخدمة. (الخالدي ،٢٠٢٣ ،٢)

ويرى الباحث أن ظاهرة الضعف في اللغة العربية الذي يشيع في مختلف المراحل الدراسية عامة والمرحلة المتوسطة خاصة لأسباب متعددة منها مدرس اللغة العربية وطريقة تدريسه ،فتعليم اللغة العربية الآن في كثير من المدارس يفتقر إلى الوسائل والاستراتيجيات الحديثة الفاعلة التي تواكب العصر وتحدياته، وتجعل تعليم هذه اللغة

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث التساؤلات الاتية:

١- ما البرنامج التدريبي القائم على أنظمة اللغة.

٢- ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على انظمة اللغة العربية في الحصيلة المعرفية لدى مدرسي اللغة العربية.

ثانيا:اهمية البحث :

ان التدريب في أثناء الخدمة لا يقتصر على معالجة القصور المعرفي أو النقص في الأداء لدى المتدربين فحسب بل يساعدهم على النمو المستمر في مجالات العمل المختلفة ويفسح لهم

المجال للاستجابة السريعة للتطورات والتغيرات التي يشهدها عالمنا المعاصر. (الجبوري،٢٠١٤، ٧)

واشارت بعض الدراسات العربية لأهمية برامج التدريب بأنواعها ووسائلها المختلفة التي تتحدد وفق الحاجة إليها، وحسب إمكانية الاستفادة منها والاستغلال الأمثل لها، فقد ألقت العديد من الدراسات الضوء على أهمية التدريب ودوره الكبير في تحسين الأداء من ذلك دراسة (مخلوف ،٢٠١٧) التي أشارت إلى دور التدريب الجلي في تحسين أداء المعلمين، وأثره الإيجابي في النظام المدرسي وأداء المعلمين، ومن جهة أخرى أكد (مرجي،٢٠١٨) أن التدريب يحظى في مختلف المنظمات التربوية باهتمام كبير من قبل واضعي السياسات التربوية والأنظمة السياسية في معظم بلدان العالم في العصر الحديث، نظراً لأهمية الدور الذي يلعبه في تحسين أداء معلمي المدارس؛ وفي السياق ذاته بينت دراسات أخرى أجريت في سنغافورة ومنها دراسة (Vidovitch، ٢٠٠٤) في أثر التدريب على مخرجات العملية التعليمية بما يتطلبه سوق اقتصاد المعرفة العالمي، فتحول دور المعلمين على أثرها إلى النظر إلى الطالب كمنتج يسهم في رفع الاقتصاد العالمي. وربط إنجازات الطلبة بنتائج الامتحانات الدولية واقتضى ذلك إعدادا خاصا للمديرين والمعلمين والذي ينعكس بدوره على مخرجات التعلم، وأداء الطالب . (حزبون،٢٠٢٤، ٢)

وتتجسد اهمية هذا البحث بالاتي:

١-أهمية اللغة العربية ومكانتها ، كونها لغة التنزيل الحكيم، ولغة سيد المرسلين عليه أفضل الصلاة والتسليم ،ومن أهم مقومات وجود كل مسلم وعربي على وجه المعمورة.

٢- اهمية البنية اللغوية وانظمتها وتوظيفها في الموقف التعليمي.

٤- اهمية التدريب اثناء الخدمة ودوره في تطوير المهارات التدريسية عند المدرس بشكل عام ومدرس اللغة العربية بشكل خاص .

ثالثا: اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

١-بناء برنامج تدريبي قائم على انظمة اللغة.

٢- التعرف على فاعلية ا البرنامج التدريبي في الحصيلة المعرفية لدى مدرسي اللغة العربية.

رابعا: فرضيات البحث

لتحقيق أهداف البحث صاغ الباحث فرضيات البحث والتي تنص على إنه:

الفرضية إلاولى: لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مدرسي اللغة العربية/المتدربين في الاختبار البعدي في الحصيلة المعرفية، عند مستوى دلالة (٠٥،٠).

خامسا: حدود البحث:

تتحدد الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

١- الحد المعرفي: فاعلية برنامج تدريبي قائم على انظمة اللغة في الحصيلة المعرفية لدى مدرسي اللغة العربية.

٢- الحد المكاني: المديرية العامة لتربية نينوى /قسم تربية ربيعة.

٣- الحد الزماني: العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) الفصل الاول.

٤- الحد البشري: مدرسي اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لقسم قسم تربية ربيعة من خريجي أقسام اللغة العربية في كليات التربية.

سادسا: تحديد مصطلحات:

٦-١ - فاعلية: عرفها كل من:-

١- (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) بأنها: القدرة على تحقيق الهدف المقصود من التعلم وفق معايير معينة بغية التوصل الى النتائج المرجوة.(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،٢٠٢٠، ٤٠)

ويعرفها الباحثان إجرائيا : مدى الأثر الذي يحدثه البرنامج التدريبي القائم على انظمة اللغة في الحصيلة المعرفية لدى مدرسي اللغة العربية وتتم معرفة مدى الأثر حسب الوسائل الإحصائية من خلال النتائج التي يحصل عليها الباحث من استجابات عينة البحث.

٦- ٢ - البرنامج التدريبي :

عرفه كل من :-

١- (السكارنة) بأنه: عملية مخططة ومنظمة ومستمرة تهدف الى تطوير مهارات وقدرات الفرد وزيادة معلوماته وتحسين سلوكه واتجاهاته كما يمكنه من أداء وظيفته بكفاءة عالية (السكارنة، ٢٠١١ : ١٦-١٧)

ويعرف الباحثان البرنامج التدريبي إجرائياً بأنها: مجموعة من الجلسات و تتكون من (٢٢)جلسة علمية وتدريبية قائمة على أنظمة اللغة لرفع مستوى الحصيلة المعرفية لدى مدرسي اللغة العربية أثناء خدمتهم في المرحلة المتوسطة /قسم تربية ربيعة.

٦-٣- أنظمة اللغة:

عرفها كل من:

١- (علي) بانها: تتكون اللغة من مجموعة من الانظمة او المكونات التي تتفاعل وتتكامل فيما بينها وهي: النظام الصوتي -الاشتقاقي- التركيبي-الدلالي. (علِي،٢٠٢٣، ٢)

ويعرفها الباحث اجرائيا بأنها:البنية اللغوية للغة العربية التي تقسم الر اربعة انظمة هي النظام الصوتي والاشتقاقي والتركيبي والدلالي والتي سيتعامل الباحث معها في البرنامج التدريبي الذي اعده في هذه البحث.

٦-٤- الحصيلة المعرفية:

عرفها كل من :

١ - (ابراهيم) بانها :حصيلة المتعلم فعلا من المحتوى التعليمي بعد دراسته اياه،ويقاس باختبارات التحصيل المعدة لذلك المحتوى. (ابراهيم ،٢٠١٢، ١٣٩)

ويعرفها الباحث اجرائيابانها:(حصلية لمتدربين من المعارف المتعدد التي اكتسبها من خلال البرنامج التدريبي القائم على انظمة اللغة في الحصيلة المعرفية لدى مدرسي اللغة العربية وتطوير كفاياتهم التدريسية واتجاهاتهم نحو البرنامج التدريبي ،وتم اعداد اختبار تحصيلي لمعرفة الحصيلة المعرفية لدى المتدربين .

خلفية نظرية

اولا: البرامج التدريبية:

التدريب في اثناء الخدمة :

يعد التدريب استراتيجية من استراتيجيات التربية المستمرة. وهو مفهوم واسع يمتد إلى جميع العاملين في النظام التعليمي، وإلى جميع عناصر العملية التعليمية. وقد قدم الدارسون والمهتمون في مجال تنمية القوى البشرية وتطويرها تعريفات متعددة ومتنوعة لتحديد مفهوم التدريب. (ابومشرف،٢٠١٦، ١٠٧)

واشار الادب التربوي الى مفهوم التدريب بانه نشاط هام ورئيسي من أنشطة إدارة الموارد البشرية في المنظمة، يعمل على تزويد العاملين بالمعارف والمهارات والسلوكيات المرغوبة لتي تؤدي إلى زيادة معدلات أداء هؤلاء العاملين، ولذلك فإن التدريب هو الوسيلة الرئيسية لتقليص الفجوة بين الأداء الفعلي للموظفين وبين ما هو مطلوب منهم من واجبات ومسؤوليات وظيفية وبالتالي أداء واجباتهم الوظيفية وزيادة قدرتهم على استخدام أفضل الوسائل الجديدة والحديثة بأسلوب فعال. (الشرعة،٢٠١٤، ٢١)

او أنه الجهود المنظمة والمخططة لتطوير معارف، وخبرات، واتجاهات المتدربين، وذلك بجعلهم أكثر فاعلية في أداء مهامهم . (الطعاني، ٢٠٠٩، ص ١٣)

كما يمكن القول بان التدريب هو عبارة عن عملية مخططة ومنظمة ومستمرة تهدف إلى تنمية مهارات وقدرات الفرد وزيادة معلوماته وتحسين سلوكه واتجاهاته بما يمكنه من أداء وظيفته بكفاءة وفعالية. (السكارنة،٢٠١١، ١٩)

فالمدرس بحاجة لتطوير أدائه المهني، من خلال التدريب المستمرة لمواكبة التطورات، وكل ما هو جديدة حيث يعدل الأداء، فيحدث التعليم بسرعة وكفاية عالية، فيؤدي إلى تثبيت المهارات، التي يتم اكتسابها من خلاله، وللتدريب مستويات عدة، منها ما هو قبل العمل الميداني، الإعداد المبكر للمهنة ومنها أثناء الخدمة . (أبو النصر، ٢٠١٢م، ٧٨)

ويرى الباحثان إن برامج التدريب والإعداد المدرس هي الخطوة الأساسية، والعنصر الجوهري ، اذ ان برامج التدريب تهدف الى اكساب المتدربين المعارف والمهارات واتجاهات من اجل تطوير اداء المتدربين وتنميتهم مهنيا ،بما ينعكس ايجابيا على تطوير المؤسسة التعليمية بجوانبها المتعددة وانشطتها المختلفة.

ثانيا: انظمة اللغة:

ما من أمة درجت في مضمار الحضارة والتقدم إلا واعتنت بلغتها إذ إن اللغة عنوان شخصية الأمة، فضلاً عن أنها مادة تظهر المجتمع الإنساني على حقيقته،فليس اللغة رابطة بين أعضاء مجتمع واحد بعينه، وإنما هي عامل هام للترابط بين جيل وجيل، وفوق هذا كله تعد اللغة من ابرز الخصائص البشرية التي وهبها الله سبحانه وتعالى للإنسان، لينفرد بها عن سائر مخلوقاته، وللغة طبيعة شكلية، وأخرى وظيفية، وهاتان الطبيعتان مترابطتان ترابطا عضويا وثيقا، ونعني بالطبيعة الشكلية النظام اللغوي، أي الوحدات التركيبية النظامية التي تستعملها اللغة في بناء أنماطها التركيبية على جميع الانظمة اللغوية، كما يشتمل النظام اللغوي أيضا على مجموعة من القوانين والمعادلات والعلاقات المتبادلة الثابتة التي تحكم الطريقة التي تتجمع بها الوحدات الشكلية اللغوية في سلاسل معنوية معبرة. (عنابنة والزعبي،٢٠٠٨ ،٩)

،كل لغة لها أنظمتها الخاصة بها، ولكنها جميعا تشترك في كونها ذات أنظمة وقد مالت الدراسات اللغوية الحديثة بالنظر إلى أنظمة اللغات من أربعة مستويات هي النظام الصوتي،و الصرفي، و التركيبي،، الدلالي. (النعيمي،٢٠١٩، ٢٠٣)

واللغة العربية لغة قد ينطبق عليها ما ينطبق على سائر اللغات الإنسانية من قواعد النمو والتطور، وقوانين التوحد والتفرق والاضمحلال، أو حتى الموت . فقد كان هذا أمرها وشأنها منذ نشأتها الباكرة في جزيرة العرب، حتى اختارها الله (عز وجل)، لغة للتنزيل، حيث يعد هذا الحدث الجليل، نقطة تحول في تاريخ العربية، فتوجهت العربية الفصحى نحو التوحيد والخلود، بخلود هذا القرآن الكريم، والموجه للخلق أجمعين، بلسان عربي مبين . فأصبحت لغة ثابتة من حيث نحوها وصرفها ونطقها . وهي لغة نامية ومتطورة من حيث أساليبها ومفرداتها ودلالاتها ، أصبحت العربية الفصحى لغة العقيدة، ولغة الدولة، ولغة الحياة. وفي مرحلة تالية، أصبحت لغة العلم والمعرفة، حيث استوعبت جلَّ علوم السابقين، وذلك من خلال حركة الترجمة الواسعة في العصرين الأموي والعباسي . ثم انتقلت بعد ذلك من مرحلة الترجمة والنقل والتعريب، إلى مرحلة التأليف والإبداع في كافة مناحي العلوم والمعارف الإنسانية. (عمر ،٢٠١٦، ٧٩-٨٠)

وينتشر في علم اللغة عامة واللغة العربية خاصة تصورعن اللغة كنظام يتألف من أنظمة مستقلة ذاتياً مع أنها متفاعلة فيما بينها وتشتمل على عدد محدد من العناصر غير القابلة

للتجزئة ضمن النظام الواحد، وعلى قواعد يتم من خلالها تشكيل نصوص مبنية بشكل منتظم وصحيح . وهكذا يظهر النظام اللغوي على هيئة أنظمة يؤدي التفاعل بينها إلى تحريك جهاز اللغة . (دك الباب،١٩٩٦، ٢٣)

ويرى الباحثان أن النظام اللغوي يؤلف كلا واحدا، وأن الانظمة المكونة للبنية اللغوية توجد في علاقة تأثير متبادل فيما بينها ،و أن النظام اللغوي يشتمل على الانظمة الاتية :

١ – نظام صوتي . ٢– نظام تركيبي

.٣– نظام اشتقاقي. ٤– نظام دلالي.

ثالثا: الحصيلة المعرفية:

يتميز عصرنا الحالي بالتسارع المعلوماتي والانفجار المعرفي الهائل والثورة التكنولوجية والتغيرات السريعة والمتلاحقة في كافة المجالات والذي يمثل تحديا كبيرا يواجه التربويون في مجال التربية والتعليم وتكون مواجه ذلك إلا بإيجاد طرق وأساليب تعلم حديثة بغية الرقي إلى تعلم نوعي، ،وتعد اللغة إحدى مقومات الأمم على اختلافها، معلما من معالم عزها وفخرها،وهي مرأة صادقة تعكس حياة الأمة الفكرية والأدبية وسجل أمين لتطوراتها السياسية والاجتماعية وأنها وسيلة للتفكير والتعبير، وهي وسيلة للتعلم وحفظ التراث، وعلى الرغم من هذا الاهتمام الواضح باللغة العربية، إلا أنها لا تستأثر اهتمام المتعلمين اذ تراهم يتلقونها بغير دافعية أو رغبة، لأن الكتاب المدرسي مهما كان إعداده متكاملا ومادته وافرة يبقى قاصرا ما لم يقترن بمدرس كفء يستخدم أساليب حديثة في إيصال المحتوى إلى أذهان المتعلمين. (بوسحلة وفرحاوي،٢٠٢٠، ١٨٩)

ان مفهوم الحصيلة المعرفية يمثل دور اساسي في جميع الأنشطة التعليمية والتربوية للمتعلمين، حيث يعتبر مؤشرا مهما لنجاحهم الأكاديمي في مجموعة متنوعة من المجالات الدراسية. ويعد الحصيلة المعرفية مؤشرا هاما يستخدم لتقييم أداء المتعلمين وفهم كفاءتهم الأكاديمية في مختلف مجالات التعليم، اذ أنه نتاج الجهود التي يبذلها المتعلمين خلال عملية التعلم، ويشمل ذلك اكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات يتم قياسه عادة من خلال الاختبارات التحصيلية، ويعكس التقدير العام لدرجات المتعلم . (الفاخري، ٢٠١٨ ،١١).

ويشير الادب التربوي الى ان الحصيلة المعرفية هي ما يكتسب من المادة الدراسية المحددة والمقاسة بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم على اختبار معد لهذا الغرض وقد تتضمن اشكالا من الاسئلة سواء كانت شفوية او تحليلية او عملية. (بركات،١٩٩٩ ،١٤١)

او هي مجموعة ما يمتلكه المتعلم من معارف متعددة والتي كسبها من خلال التعليم الأكاديمي أو الدورات أو الخبرة والتي تظهر بشكل واضح عند من يمتلكها من خلال احتساب نسبة التحصيل المعرفي. (الحوري،٢٠٠٣ .٨)

وتعني الحصيلة المعرفية أن يحقق المتعلم لنفسه في مراحل حياته جميعها المتدرجة والمتسلسلة منذ الطفولة وحتى المراحل المتقدمة من عمره أعلى مستوى من العلم أو المعرفة، فهو عن طريقه يستطيع الانتقال من المرحلة الحاضرة إلى المرحلة التي تليها والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة.(اللهيبي،يحيى،٢٠٢٥، ٣٣)

ويرى الباحثان ان رفع مستوى الحصيلة المعرفية من العناصر الأساسية التي تسهم في معرفة بنية اللغة لدى مدرسي اللغة العربية وانظمتها ، وذلك لان اللغة من حيث الأساس ما هي إلا معرفة كلماتها ومعانيها مع الإحاطة بقواعد استعمالها واشتقاقها وتركيبها . وانها ليست مقصودة بالذات، بل هي وساطة للتكلم والتفاهم و التفكير والتعبير والاتصال ،وكما أن الحصيلة المعرفية لدى مدرسي اللغة العربية تعد عنصرا أساسي في العملية التدريبية وخاصة في العملية التعليمية، كما تساعد مدرسي اللغة العربية في سرعة تعلمهم للمهارات اللغوية المختلفة وسهولة تطبيقها.

دراسات سابقة

١ – دراسات تناولت البرامج التدريبية:

ت	اسم الباحث والسنة	مكان اجراء التجربة	هدف الدراسة	منهج الدراسة	التصميم التجريبي	حجم العينة	المرحلة الدراسية	اداة الدراسة	مدة التجربة	الوسائل الحصائية	اهم النتائج
٢	مزيان ٢٠١٨	العراق المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد /الرصافة	- بناء برنامج تدريبي قائم على مهارات التدريس الصفي الفعال - التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي في اداء مدرسي اللغة العربية	الوصفي في التجريبي	التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة	٣٠ مدرس ومدرسة	المرحلة المتوسطة	بطاقة ملاحظة	١٦ يوم تدريبا بواقع يومين في الاسبوع	استخدام الرزم الاحصائية للعلوم النفسية التربوية (SPSS)وتمثلت بالاتي:- - النسبة المئوية - الوسط المرجح - معامل ارتباط بيرسون - الاختبار التائي (t__test) ليعنتين مترابطتين	اسفرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في الملاحظة البعدية للكفايات التدريسية ولمصلحة التطبيق البعدي،

٢- دراسات تناولت انظمة اللغة:

ت	اسم الباحث والسنة	مكان اجراء التجربة	هدف الدراسة	منهج الدراسة	التصميم التجريبي	حجم العينة	المرحلة الدراسية	اداة الدراسة	مدة التجربة	الوسائل الحصائية	اهم النتائج
١	علي ٢٠٢٣	مصر/ سوهاج	- فاعلية برنامج تدريبي في تنمية انظمة اللغة	الوصفي التجريبي	التصميم التجريبي ذا المجموعتين	٢٠ متعلم	الابتدائية	- مقياس انظمة اللغة -	فصل دراسي كامل	استخدام الرزم الاحصائية (SPSS)وتمثلت بالاتي:- - اختبار ويلكوكسون لمقارنة رتب درجات المتعلمين للمجموعة التجريبية القبلي والبعدي	ظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي،

٣- دراسات تناولت الحصيلة المعرفية:

ت	اسم الباحث والسنة	مكان اجراء التجربة	هدف الدراسة	منهج الدراسة	حجم العينة	المرحلة الدراسية	اداة الدراسة	مدة التجربة	الوسائل الحصائية	اهم النتائج
٣	العزاوي ٢٠١٠	العراق /جامعة تكريت	- معرفة الحصيلة المعرفية	الوصفي	٦٠ طالبا	المرحلة الثانية من اقسم اللغة العربية	اختبار تحصيلي في موضع البلاغة	٢٠٠٨-٢٠٠٩	- مربع كاي - معامل ارتباط بيرسون - معامل القوة التمييزية - معامل فعالية البدائل الخاطئة - معامل التصحيح لسيبرمان براون	أن الحصيلة المعرفية البلاغية لطلبة العينة ضعيفة

دلالات ومؤشرات الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة لاحظ وجود عدد من الدلائل والمؤشراتفيها، ويمكن تحديدها بالآتي:

١- الجريت الدراسات السابقة جميعها في العراق والوطن العربي.

٢- تباينت الدراسات السابقة في أهداف البحث، فمنها ما كان بناء برامج تدريبية ومعرفة فاعليته، ومنها دراسات وصفية

٣- اختلفت الدراسات السابقة في استعمال منهجية البحث، فبعضها استعمل المنهج الوصفي والبعض الآخر استعمل المنهج والتجريبي، ومنها ما جمع بين المنهجين الوصفي والتجريبي.

٧- تباينت الدراسات السابقة في استعمال الوسائل الإحصائية، وذلك تبعاً الأهداف الدراسة.

٨- تباينت نتائج الدراسات السابقة؛ وذلك تبعاً لتباين الأهداف، وحجم العينة، والإجراءات المتبعة.

رابعاً: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

أستفاد الباحثان من اطلاعهما على الدراسات السابقةبتحديد النقاط الآتية :

- تحديد مشكلة البحث الحالي وهدفها .
- الاطلاع على خطوات بناء البرامج التدريبية.
- إعداد اختبار الحصيلة المعرفية.

- تحليل نتائج البحث الحالي وتفسيرها في ضوء نتائج الدراسات السابقة .
- الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة التي بينت أهمية التدريب، وفاعليته في أداء المتدربين، وورفع مستوى الخبرات والمعارف التي يحتاجون اليها.

منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث:

اتبع الباحثان منهجاً بحثياً علمياً إذ اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي والتجريبي لأنهما ملائمان لتحقيق اهدافه ،إذ اعتمد المنهج الوصفي في بناء البرنامج التدريبي القائم على انظمة اللغة ، والمنهج التجريبي في تطبيق البرنامج التدريبي القائم على انظمة اللغة ،إذ ان المنهج التجريبي: يعد المنهج التجريبي من أشهر وأدق مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية ، إذ لا يقف عند مجرد وصف الموقف أو تحديد الحالة التي تخضع للبحث، بل يقوم الباحث فيه باستعمال العوامل المستقلة وتحديدها، وكيفية تأثيرها في العوامل التابعة، ويكون ذلك بشرائط مضبوطة ضبطاً دقيقاً . (القيم، ٢٠٠٧، ص١٩٢)

التصميم التجريبي: استعمل الباحثان التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي كما هو موضح في الجدول ادناه:

	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
مجموعة مدرسي اللغة العربية	الحصيلة المعرفية	البرنامج التدريبي القائم انظمة اللغة	الحصيلة المعرفية

جدول رقم (١) يوضح التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة

مجتمع البحث :

وتم تحديد مجتمع البحث من مدرسي اللغة العربية من خريجي أقسام اللغة العربية في كليات التربية ضمن للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) والبالغ عددهم (٢٥٨) مدرس موزعين على المدارس المتوسطة والثانوية في اقسام التربية الواقعة غرب نينوى .

عينة البحث:

وبعد استحصال كتاب تسهيل المهمة . اختار الباحثان أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (٢٠) مدرسا من مدرسي اللغة العربية /قسم تربية ربيعة ، وبطريقة قصدية ،كون احد الباحثين يعمل مشرفاً تربوياً في المديرية العامة لتربية نينوى / قاطع ربيعة ،وهو من سكانها ،ما سهل متابعة تنفيذ إجراءات البحث.

أداة البحث:

اختبار الحصيلة المعرفية: من أجل التأكد من نجاح، أو فشل البرنامج التدريبي لابد من وجود أداة لمعرفة الفائدة التي حصلت للمدرسين بعد تنفيذ البرنامج التدريبي، ولتحقيق من فاعلية

البرنامج التدريبي لمدرسي اللغة العربية، أعد الباحث اختبار الحصيلة المعرفية، لأغراض البحث وبما يتناسب مع أهداف ومحتوى الجلسات التدريسية، وعمل الباحث على صياغة فقرات الاختبار والتي تتألف من (٣٠) فقرة، لتشمل أسئلة موضوعية من نوع (الاختيار من متعدد)، والتزم الباحث بالشروط العلمية في صياغة فقرات الاختبار.

صدق الأداة:

يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توفرها في أداة الدراسة، وهو من أهم خصائص الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، والاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع أصلاً لقياسه أو الذي يقيس ما أريد له أن يقيسه وليس شيئاً آخر. (الزيودو عليان، ٢٠٠٥،٣٣٨) إذ عرض الباحث الاختبار على مجموعة من المحكمين، من ذوي الخبرة والاختصاص في طرائق التدريس وعلم النفس؛ ملحق (٢) ، وقد اتخذ الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) من آراء المحكمين نسبة على الموافقة على الفقرة، وبذلك تحقق صدق الأداة باستخدام معادلة كوبر .

التطبيق الاستطلاعي لأداة اختبار الحصيلة المعرفية:

بعد أن أعد الباحثان أداة البحث ،تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية بتاريخ ٢٠٢٤/١٠/١٠والمكونة من (٤٠) مدرسا ،يشتركون بنفس الخصائص والصفات مع العينة الأساسية للدراسة وبظروف مشابهة ، وإن الغرض من إجراء الاختبار على العينة الاستطلاعية ما يأتي:

- معرفة الوقت الذي يستغرقه الاختبار والزمن المناسب له.
- تشخيص الفقرات غير الواضحة من أجل استبعادها من الاختبار.

وبعد تطبيق الاختبار لاحظ الباحث بأن الفقرات جميعها واضحة، وذلك من خلال قلة استفسارات المعلمين أو كيفية الاجابة عنها، وكان متوسط زمن الإجابة هو(٦٠)دقيقة، يعد وقتاً مناسباً لتطبيق الاختبار وتم التوصل إلى زمن الاجابة من خلال المعادلة الآتية:

متوسط زمن الاختبار= زمن المستجيب ١+ زمن المستجيب ٢+.....زمن المستجيب
العدد الكلي للمستجيبين

- **مستوى صعوبة الفقرة وتمييزها :**

وقد تم إيجاد صعوبة الفقرة لكل فقرات الاختبار وتراوحت قيمتها بين (٣٥،٠-٦٨،٠) ويستدل من ذلك أن جميع فقرات اختبار الحصيلة المعرفية صالحة ومقبولة.

وعند حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار تبين انها كانت تقع بين (٢٥،٠ -٦٥،٠) وبذلك تكون الفقرة مميزة وصالحة للتطبيق .

- **فعالية البدائل الخاطئة:** وبعد أن أجرى الباحث المعالجات الإحصائية ،تبين لديه أن البدائل الخطأ لفقرات الاختيار من متعدد في اختبار الحصيلة المعرفية قد جذبت إليها عدداً من

المستجيبين من المجموعة الدنيا أكبر من المستجيبين من المجموعة العليا ،بمعيار(٠.٠٥)، لذا قرر الباحث البقاء عليها جميعها دون حذف أو تعديل .

- ثبات اختبار الحصيلة المعرفية

يعد الثبات من أهم صفات الاختبار الجيد ،ويقصد به أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريباً في حالة استعماله أكثر من مرة، ويقاس ثبات الاختبارات الموضوعية من خلال معامل الارتباط فإذا كان عالياً في كل مرة يجري بها الاختبار ، فهذا يعني أنه يمتاز بالثبات (عبدالهادي،٢٠٠٢ :١٢٨-١٢٩)

وقد تحقق الباحثان من ثبات الاختبار بطريقة الاختبار مرة واحدة، إذ تم تطبيق الاختبار على أفراد عينة الثبات والبالغ عددهم (٤٠) مدرسا بتاريخ ٢٠٢٤/١٠/١٠،ولحساب ثبات الاختبار استعمل الباحث معادلة كودر-ريشتارد ٢٠KR(٢٠)والتي يتم تطبيقها في الاختبارات الموضوعية التي تكون درجات فقراتها ثنائية أي اما واحد او صفر، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٢) وتعد مثل هذه القيمة مقبولة بالنسبة للاختبارات من هذا النوع، إذ ان الاختبار يعد جيداً اذا كان معامل ثباته يتراوح بين(٠،٦٠-٠،٨٠). (ملحم،٢٠٠٠: ٢٥٢).

معيار تصحيح اختبار الحصيلة المعرفية: صحح احد الباحثين الاختبار بنفسه ، وتم اعطاء الاجابة الصحيحة درجة واحدة، واعطاء الإجابة الخاطئة أو المتروكة (صفر) درجة.

الصيغة النهائية لاختبار الحصيلة المعرفية: يتكون اختبار الحصيلة المعرفية بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة جميعها من نوع الاختيار من متعدد ، بذلك تكون الدرجة الكلية لاختبار الحصيلة المعرفية (٣٠) درجة . واصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

الوسائل الإحصائية:

استعان الباحثان بصورة رئيسة بحزمة البرامج الإحصائية (Spss) في معالجة البيانات التي حصل عليها لاستخراج نتائج البحث الحالية ،إذ تعامل الباحثان مع المعادلات الآتية:

١- معادلة كوبر : لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين في اختبار الحصيلة المعرفية.

٢- معادلة فعالية البدائل الخاطئة: لمعرفة فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختيار من متعدد في الاختبار الحصيلة المعرفية.

٣- معادلة معامل التمييز : لمعرفة قوة تمييز فقرات اختبار الحصيلة المعرفية.

٤- معادلة صعوبة الفقرة: لحساب معامل صعوبة فقرات اختبار الحصيلة المعرفية

٥- معادلة كورد-ريتشارد٢٠KR(٢٠)لحساب ثبات اختبار الحصيلة المعرفية.

٦- الاختبار التائي لعينة واحدة: لقياس مستوى الحصيلة المعرفية في الاختبار البعدي.\

عرض النتائج وتفسيرها

أولًا: عرض النتائج:

سيعرض الباحثان نتائج بحثهما بحسب أهداف البحث وفرضياته كما يأتي:

أولا: الهدف إلاول:

بناء برنامج تدريبي قائم على انظمة اللغة ،وتم تحقيق هذا الهدف من خلال إعداد البرنامج التدريبي المعد في هذه البحث.

ثانياً:الهدف الثاني : التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي في الحصيلة المعرفية لدى مدرسي اللغة العربية،ولتحقيق هذا الهدف وضع الباحث الفرضية الآتية **الفرضية إلاولى** :

التي تنص على مايأتي" **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مدرسي اللغة العربية /المتدربين في الاختباربعدي في الحصيلة المعرفية، عند مستوى دلالة (٠٥،٠)** ".

وللتحقق من هذه الفرضية استعمل الباحث اختبارالتائي لعينة واحدة كما مبين في الجدول إلاتي:-

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٢٠	19.45	١٥	2.45967	8.091	٢.٠٩٣ (٠.٠٥)(١٩)	يوجد فرق دال

جدول رقم (٢) يوضح نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الحصيلة المعرفية

يتضح لنا من جدول اعلاه أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات للمدرسين – عينة البحث – في متوسط الدرجات (اختبار الحصيلة المعرفية) ،وللتحقق من النتائج السابقة وتحديد وجهة دلالة الفرق لمتوسط أفراد العينة ،استعمل الباحث قيمة(T) لعينة واحدة مقارنة مع الوسط اللافتراضي البالغ (١٥) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط الدرجات ظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٨.٠٩١) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٩٣) عند مستوى دلالة(٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩) وهذا يعني وجود فرق دال احصائيا ، ويعزى هذا الفرق إلى البرنامج التدريبي المعد ضمن إطار هذا البحث، حيث قدم البرنامج معلومات غنية ومكثفة لمعلمي اللغة العربية، كان لها أثر واضح في رفع مستواهم المعرفي.ولقد ساهم محتوى البرنامج التدريبي، بما اشتمل عليه من معلومات مدروسة ومبنية على أسس علمية، في تنمية معرفة المدرسين، مع مراعاة خصائصهم واحتياجاتهم المهنية. كما تضمن البرنامج توظيفا لبعض المستحدثات التكنولوجية، إلى جانب استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس متنوعة، وورش عمل متعددة، كلها ساهمت في تعزيز الحصيلة المعرفية للمعلمين المتدربين في مادة اللغة العربية.وقد دعمت نتائج هذا البحث ما توصلت إليه دراسات سابقة، مثل دراسة المزبان(٢٠١٨) من حيث التأكيد على فاعلية البرامج التدريبية في رفع مستوى الحصيلة المعرفية الدى مدرسي اللغة العربية.

الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ، يمكن استنتاج ما يأتي:-

١- يعدُّ المدرسون، بشكل عام، ومدرسو اللغة العربية على وجه الخصوص، بحاجة ماسة إلى إعداد برنامج تدريبي شامل يستند إلى أنظمة اللغة، مما يسهم في تطوير مهاراتهم وتعزيز أدائهم التدريسي.

٢- اثبت البرنامج التدريبي القائم على أنظمة اللغة في رفع مستوى الحصيلة المعرفية لدى مدرسي اللغة العربية، مما يؤدي إلى تحسين جودة التدريس وتوسيع مداركهم اللغوية.

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه الباحثان في هذه البحث الحالي من نتائج، فانهما يوصيان بما ياتي:

١- ضرورة العناية بالجانب العملي التطبيقي في دروس اللغة، وربطها بحياة المتعلمين.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي، يقترح الباحثان إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

١- فاعلية برنامج تدريبي قائم على انظمة اللغة في اكتساب معلمي اللغة العربية مهارات التفكير الإبداعي لديهم.

المصادر :

١ ابراهيم،بثينة عبد الخالق(٢٠١٢)، تاثير اسلوب التعلم التنافسي في التحصيل المعرفي والاداء المهاري والانجاز لفعالية رمي القرص، **مجلة الفتح** مجلد(٨)العدد (٥٠) ، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى.

٢ ابو النصر، مدحت (٢٠١٢) ،**مراحل العملية التدريبية تخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج التدريبية**.ط(١)،المجموعة العربية للتدريب والنشر، عمان،الاردن.

٣ ابو مشرف ، الهام(٢٠١٦)،**برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي في تنمية مهارات تدريس الكتابة لمعلمي اللغة العربية في مرحلة التعليم الاساسي**،ط(١)،دار من المحيط الى الخليج للنشر والتوزيع،عمان ، الاردن.

٤ بركات ،زياد (١٩٩٩)، اتجاهات الطلاب الجامعية نحو الاسئلة الموضوعية والمقالية وعلاقة ذلك بتحصيلهم الاكاديمي ، **مجلة علم النفس**، العدد(٥١) ،يونيو، جامعة الاغواط، الجزائر.

٥ بوسحلة،حنان،كمال قرحاوي(٢٠٢٠)،اثراستخدام الخرائط المفاهيمية على التحصيل الدراسي في اللغة ،**مجلة العلوم النفسية و التربوية** ،مجلد(٦) العدد(١) ،جامعة الشهيد حمه الخضر،الجزائر.

٦ الحوري، محمد محمود فياض(٢٠٠٣)،الحصيلة المعرفية العملية لدى مدربي الكارتية في الاردن، **رسالة ماجستير غيرمنشورة**،جامعة اليرموك ، الاردن.

٧ دك الباب ،جعفر(١٩٩٦)،**النظرية اللغوية العربية الحديثة،مجلة اللسان العربي**،العدد(١٩) ،الرباط المغرب.

٨ الزيود، نادر فهمي، وعليان، هشام عامر (٢٠٠٥). **مبادئ القياس والتقويم في التربية.** ط(٣)، دار الفكر للنشر والتوزيع، إلاردن.

٩ السكارنه، بلال خلف،٢٠١١،**تصميم البرامج التدريبية**، ط(١)،دار المسيرة للنشروالتوزيع، عمان،الاردن.

١٠ الشرعة،عطاالله محمد(٢٠٢٣)،**ادارة العملية التدريبية:النظرية والتطبيق**،ط(١)،دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن.

١١ الطعاني، حسن أحمد (٢٠٠٩) **التدريب مفهومه وفعالياته في بناء البرامج التدريبية وتقويمها**، دار الشروق، عمان ، الاردن.

١٢ عبد الهادي، نبيل(٢٠٠٢). **القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي**، ط٢، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان – إلاردن.

١٣ العزاوي، نضال(٢٠١٠)، الحصيلة المعرفية لطلبة كليات التربية جامعة تكريت، **مجلة سرمن راى**، كلية التربية ، جامعة سامراء، العراق.

١٤ علي،محمود عزيزالدين(٢٠٢٣)،تنمية انظمة اللغة لخفض صعوبات اللغة الشفهية لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية،اطروحة **دكتوراه غير منشورة**،كلية البنات للاداب والعلوم والتربية،جامعة عين شمس،مصر.

١٥ عمر،عبد المجيد الطيب (٢٠١٦)،**منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة**،مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي،الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي ،السعودية.

١٦ عنابية،يحيى،امنة الزعبي(٢٠٠٨)،**علم اللغة المعاصر**،دار الكتاب الثقافي،اربد ، الاردن.

١٧ الفاخري،سالم عبد الله (٢٠١٨)،**التحصيل الدراسي**،مركز الكتاب الاكاديمي،عمان ، الاردن.

١٨ القيم، كمال حسون (٢٠٠٧). **مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في العلوم التربوية والإنسانية، اكاديمية الفنون الجميلة**، جامعة بابل، وزارة التعليم والبحث العلمي. بغداد، جمهورية العراق .

١٩ اللهيبي،احمد خليل درويش، رسل اكرم محسن محسن يحيى(٢٠٢٥)، اثر استراتيجية قراءة الصورة في تحصيل تلميذات الصف الثاني الابتدائي في مادة اللغة الانكليزية ، **مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية** ، مجلد (٢٠)، العدد(٤.١)، كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل ، العراق.

٢٠ مزبان ، كاظم (٢٠١٨)، فاعلية برنامج تدريبي قائمعلى مهارات التدريس الفعال في اداء مدرسي اللغة العربية، **اطروحة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية الاساسية ، جامعة المستنصرية، العراق.

٢١ ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٠) . **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط(١)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان، إلاردن.

٢٢ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(٢٠٢٠)،**المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرق التدريس** ، مكتب تنسيق التعريب، الرباط ، المغرب.

٢٣ النعيمي، حسام سعيد،(٢٠١٩)، **فقه اللغة العربية في ضوء الدرس اللغوي** الحديث،ط(١)، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.